

المحاضرة 13

لودفيج ميس فان دير روه



نشأته وبداياته المهنية

1

ولادته وتعليمه

ولد في آخن بألمانيا سنة 1886، وتعلم في مدرسة المدينة ومدرسة الكاتدرائية المسيحية حتى سن الثالثة عشر.

2

بداية مسيرته

تأثر بوالده ومارس مهنة قطع الحجر ونحته، ثم عمل كمصمم زخارف وديكور.

3

التحاقه بمكتب بيتر بهرنز

التحق بمكتب بيتر بهرنز عام 1908 وقضى فيه ثلاث سنوات حتى 1911 واشتغل لحسابه. سافر إلى هولندا والتقى بـ بير لاجه الذي كان ينافس بهرنس.



تأثره بالمعماريين



بيتر بهرنز

تعلم منه الدقة والالتزام والبساطة في التعبير والتدقيق في النسب وجمال الشكل.



الهولندي بر لاجه

تعلم منه أهمية الترتيب الإنشائي السليم لهيكل المبنى والتعبير الصادق للبناء.



فرانك لويد رايت

تأثر بأعماله المنشورة وتعلم منه كيفية التوفيق بين الوظيفة والجمال وحرية توزيع المساحات الأفقية.



"Build, don't talk"

Ludwig Mies Van De Rohe



فلسفته المعمارية

النظام

كانت كلمة النظام هي الكلمة الأساسية في حياة ميس وعمله، وآمن بالنظام والترتيب والصدق.

العمارة كفن

اعتبر العمارة "قصيدة من الشعر أبياتها من زجاج وحديد" وكان ينظر إلى العمل المعماري كقطعة موسيقية.

القليل يكفي

أكد على فلسفة "القليل هو الكثير" وهي جوهر أسلوبه المعماري.

الفراغ الشامل

المبنى ليس لمنفعة معينة بذاته ولكن لإمكانية احتوائه على عدة منافع.



مراحل تطور عمارة ميس فان دي روه



المرحلة الثالثة

الفراغ الحر من الأعمدة الداخلية والقواطع، مثال :
كراون هول.



المرحلة الثانية

فراغ بين الأعمدة بدون أية قواطع، مثال :بناية سيجرام.



المرحلة الأولى

فراغ بين الأعمدة وقواطع رأسية بسيطة، مثال : أبراج
البحيرة.

تطور الفراغ عند ميس أدى إلى الوصول إلى نظرية الفراغ الشامل (ONE ROOM THEORY) وهي أبسط الدرجات في البساطة.





أهم أعماله المعمارية



أبراج ليك شور – Lake shores Towers

الموقع: شيكاغو، الولايات المتحدة

سنة الإنشاء: بين 1949 و1951

الوظيفة: سكنية

عدد الطوابق: 26 طابقًا

الأسلوب المعماري: الحداثة Modernism

الوصف:

أبراج ليك شور Lakeshore Drive Apartments هي من أشهر أعمال ميس فان دير روه، وتقع على طريق ليك شور في مدينة شيكاغو. يتكون المشروع من برجين توأمين مبنيين باستخدام الفولاذ والزجاج، ويعتبران من أولى الأمثلة على العمارة الحداثية في المباني السكنية الشاهقة.

السمات المعمارية:

- تصميم بسيط وخطوط نظيفة.
- واجهات مكونة بالكامل من الزجاج والمعدن، ما يعكس فلسفة ميس "الأقل هو الأكثر" (Less is more).
- الهيكل الخارجي مرئي ويعبر عن وظيفة المبنى بوضوح.
- تم رفع المبنى على أعمدة Pilotis لخلق فراغ مفتوح أسفل المبنى.

الأهمية المعمارية:

- تعتبر الأبراج نموذجًا مبكرًا لأبراج السكن الحديثة.
- أثرت بشكل كبير على تصميم الأبراج السكنية والتجارية في القرن العشرين.
- تعكس فلسفة ميس في الدمج بين البساطة، الشفافية، والوظيفية.









مبنى سيفغرام – Seagram Building

- الموقع: شارع بارك أفينيو، مدينة نيويورك، الولايات المتحدة
- سنة الإنشاء: اكتمل في عام 1958
- المعماري: لودفيغ ميس فان دير روه بالتعاون مع فيليب جونسون
- الوظيفة: مبنى إداري / مكاتب
- الطول: حوالي 157 مترًا (38 طابقًا)
- الأسلوب المعماري: الحداثة Modernism

الوصف العام:

يُعتبر مبنى سيفغرام أحد أهم رموز العمارة الحديثة في القرن العشرين، وقد مثّل تحولاً جذرياً في تصميم ناطحات السحاب. صُمم بأسلوب بسيط، أنيق، وواضح، وهو يعكس فلسفة ميس فان دير روه المعمارية القائمة على "الأقل هو الأكثر" Less is more.



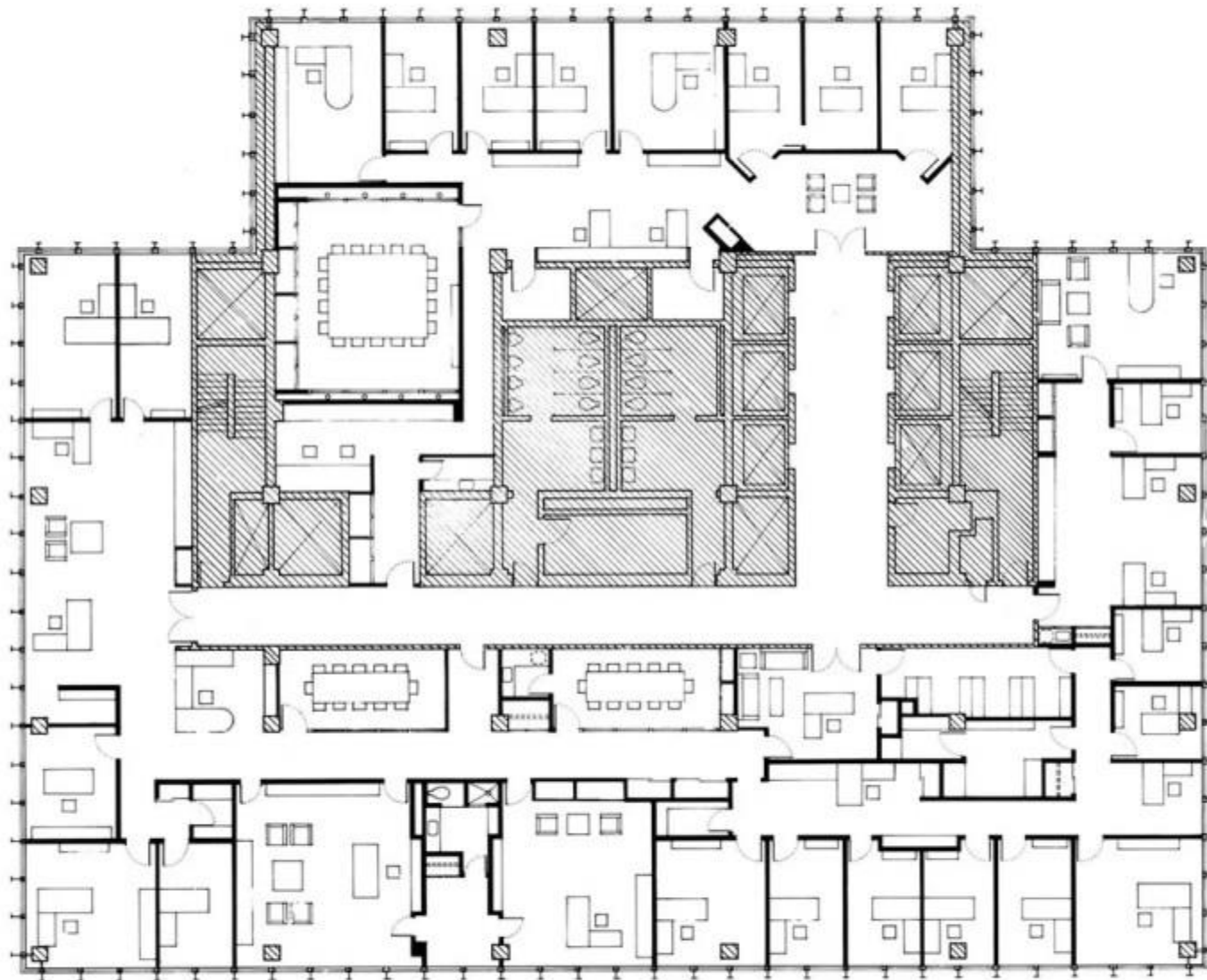
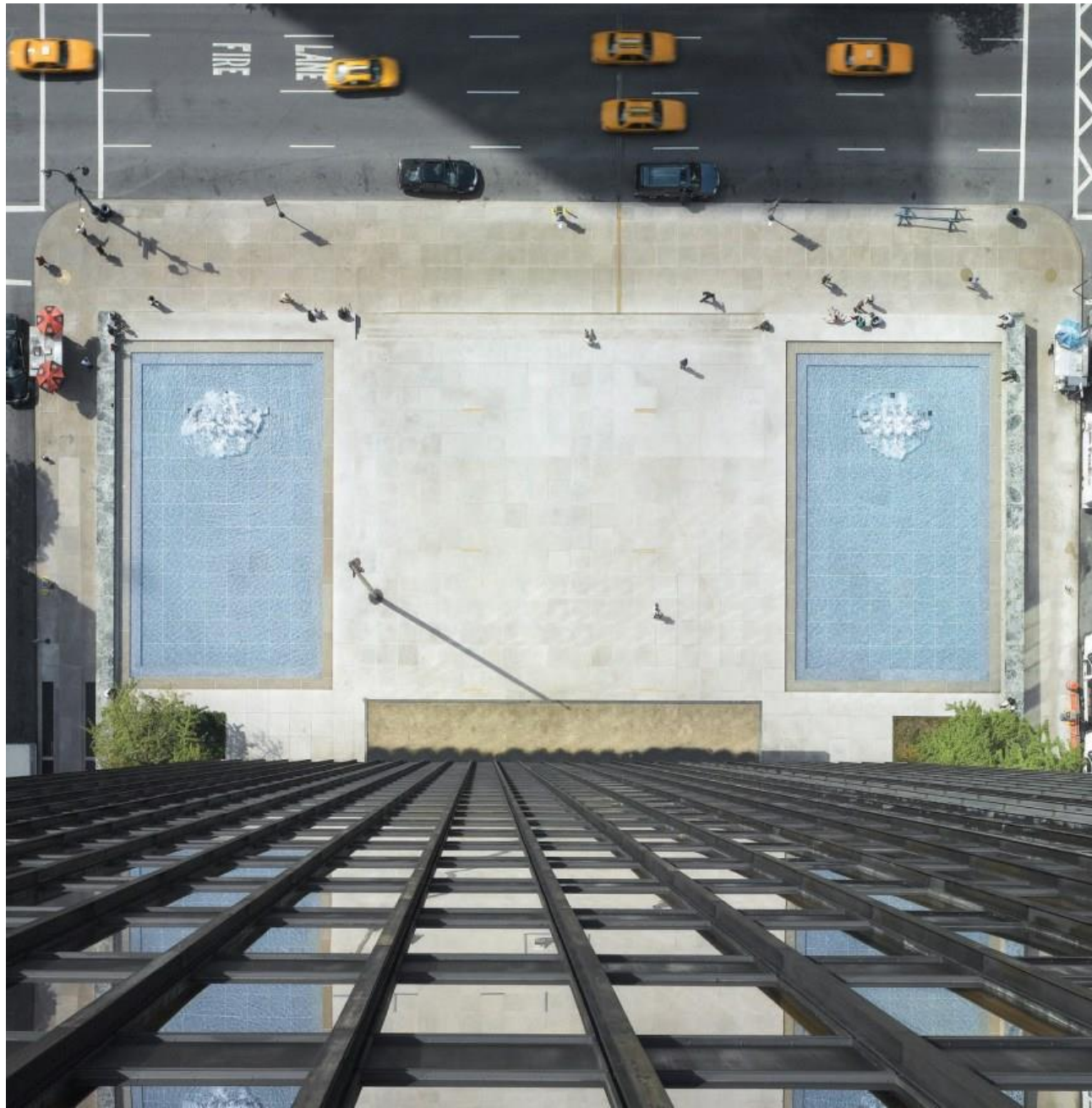
السمات المعمارية:

- واجهة زجاجية ومنظمة: مكونة من زجاج وبرونز، مما أضفى عليه طابعًا فخماً ومتفردًا.
- هيكل واضح: العناصر الإنشائية مكشوفة أو يتم التعبير عنها بصريًا، حتى وإن لم تكن كلها بنوية.
- ساحة أمامية مفتوحة: على غير المعتاد في نيويورك، تم إرجاع المبنى عن خط الشارع، وترك ساحة عامة أمامه، مما أضاف بُعدًا إنسانيًا للموقع.
- تنظيم داخلي مرن: يتيح للمستأجرين ترتيب المساحات بسهولة ومرونة.

الأهمية المعمارية:

- شكل نموذجًا يحتذى به في تصميم ناطحات السحاب لعقود لاحقة.
- أحدث ثورة في مفهوم المساحات العامة المرتبطة بالمباني التجارية.
- يُدرّس اليوم في كليات العمارة كمثال على الحداثة المعمارية الصافية.
- كان من أول المباني التي استخدمت البرونز في تغليف الواجهة بالكامل، وهو ما جعله مكلفًا جدًا في وقته.







منزل ديث فارنسورث (Farnsworth House)

الموقع: بلانو، إلينوي، الولايات المتحدة
الفترة الزمنية: التصميم 1945-1951، تم الإنجاز عام 1951
الطراز المعماري: الأسلوب الدولي International Style
الوظيفة: منزل عطلات لعائلة الكلي د. إديث فارنسورث



الوصف المعماري:

- مفهوم شفاف وبسيط: يتكون من طابق واحد مرفوع على أعمدة فولاذية، مع سقف وأرضية من ألواح خرسانية وواجهة زجاجية بالكامل، مستوحى من فلسفة "Less is more"
- ارتفاع عن الأرض: مرفوع بحوالي 1.6 متر (5.3 قدم) لتفادي خطر الفيضانات من نهر فوكس المجاور .
- الفراغ الداخلي مفتوح: يوفر مساحات متعددة الوظائف مع وجود نواة مركزية تحتوي على الحمام والمطبخ، ما يعكس نهجًا معماريًا قائمًا على الوظيفة



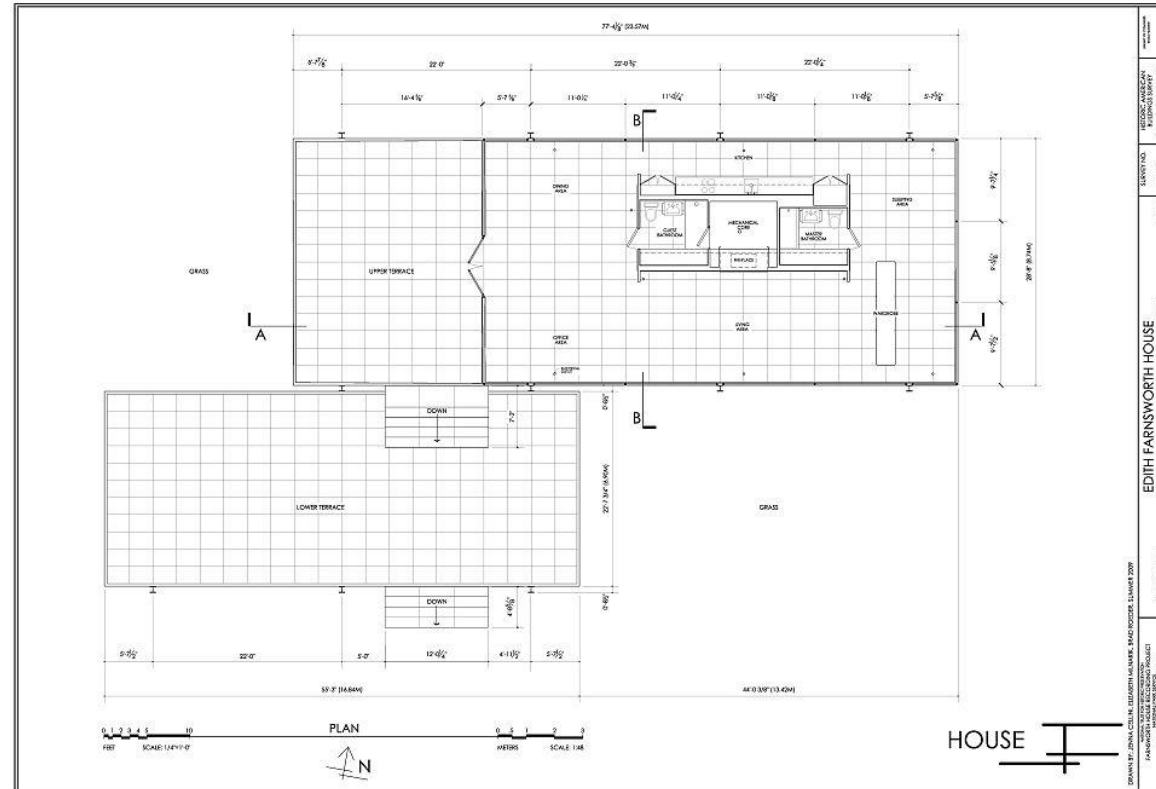


الأهمية والتقدير:

- رمز معماري مهم: يُنظر إليه كنموذج عصري مبكر للمنزل الزجاجي ويعد تحفة في العمارة الحديثة .
- اعتراف رسمي: أُدرج في السجل الوطني الأمريكي للأماكن التاريخية عام 2004 وأُعلن عنه كمعلم تاريخي وطني عام 2006
- نموذج للإلهام: ألهم تصاميم لاحقة مثل منزل فيليب جونسون الشهير Glass House

التحديات وانتقادات:

- مشكلات السكن العملي: واجه انتقادات بسبب افتقاره للدفاء، صعوبة التحكم في درجة الحرارة، ومحدودية التهوية .
- فيضانات متكررة: وقع فيضان مرتين، عام 1954 و 1996، مما أدى إلى أضرار ناتجة عن تصميمه المرتفع



جناح برشلونة Barcelona Pavilion

لمحة تاريخية

- صمم الجناح في عام 1928 كـ "القاعة الألمانية" لمعرض برشلونة الدولي 1929، وتم افتتاحه رسميًا في 27 مايو 1929، قبل أن يُهدم في 1930
- أعيد بناؤه بيئيًا بين 1983 و1986، باستخدام مواد مطابقة للأصل

مفاهيم التصميم

- يعتبر تجسيدًا لفلسفة الحداثة، بخطوط بسيطة وتقنية "الأقل هو الأكثر".
- جاءت المساحات الداخلية مفتوحة ضمن خطة حرة، تدعم انتقالات سلسلة بين الأجزاء المختلفة
- الأسقف تبدو "عائمة" فوق دعائم فولاذية رقيقة، مما يمنح الجناح انطباعًا بالخفة والشفافية

المواد والمواد السطحية

- استخدمت مواد فريدة وفاخرة: زجاج، فولاذ، رخام ترافيرين، مرمر أخضر من جبال الألب، مرمر أثري من اليونان، وبيّن كهرماني من جبال الأطلس.
- تبرز الأحواض المائية المؤتثة للجناح، حيث تضيف انعكاسات مرئية وتعزز من استمرارية العناصر البصرية والشفافية.



التفاصيل الثقافية

- ضم الجناح تمثال "الفجر Alba من عمل Georg Kolbe، ما يعزز الجمع بين الفن والهندسة في تكوين واحد.
- الأثاث المصمم خصيصًا، بما في ذلك كرسي برشلونة Barcelona Chair وأريكة برشلونة Barcelona Couch، تدمج التصميم الداخلي مع البنية المعمارية

الأهمية المعمارية

- يعتبر رمزًا للعمارة الحديث، نموذجًا لبناء معرض فني مصمم كتحفة فنية متكاملة في حد ذاته .
- مثّل تحولاً في مفهوم العرض المعماري، حيث دمج داخل/خارج بحرية واعتمد على الجماليات النقية والمواد الفاخرة .



منزل توغندات TUGENDHAT HOUSE

لمحة عامة

- الموقع: برنو، التشيك
- الفترة الزمنية: شُيّدت في 1929-1930
- التصميم المعماري: أسلوب الحداثة الدولية International Style، مبني من الخرسانة المسلحة بإطار فولاذي .
- الاعتراف العالمي: مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ 2001 .

مميزات التصميم

- خطة حرة ومفتوحة: ألغى ميس الجدران الحاملة بفضل الإطار الفولاذي، مما أتاح مساحة داخلية مرنة ومفتوحة بالكامل .
- جدار أونيكس Onyx يفصل بين غرف الجلوس ويضفي تأثيرًا بصريًا فريدًا، فهو شبه شفاف ويتغير لونه حسب الضوء .
- واجهات زجاجية قابلة للسحب: نوافذ تمتد من الأرض إلى السقف وتنزلق إلى الأسفل كأنها نافذة سيارة، مما يتيح تواصلًا مباشرًا مع الحديقة .
- مواد راقية: استخدمت الخامات الطبيعية الفاخرة مثل ترافيرين إيطالي وأخشاب استوائية وزجاج فولاذي عالي الجودة .









التكنولوجيا والوظائف

- تهوية وتكييف مركزي: مزودة بنظام تبريد مبتكر آنذاك، مع نوافذ قابلة للسحب بشكل آلي .
- هيكل من خرسانة مسلحة: المنزل مؤلف من ثلاثة طوابق، الأساس والمستوى الأرضي والطابق العلوي لمدخل الضيوف، مع مواجهة انحدار التلال المجاورة .

العلاقة بالمحيط

- دمج داخلي-خارجي: الجدران الزجاجية الكبير تسمح بانسجام المساحة الداخلية مع الحديقة المحيطة، تاركة الأفق مجانيًا نحو المدينة
- دمج الحدائق: تصميم الحديقة ووثيق الصلة بالمساحات الداخلية يعززان تجربة السكن في المكان نفسه .



الأهمية المعمارية

- رمز الحداثة: يُعد مثالًا نادرًا لتطبيق مفاهيم الحداثة بالكامل في مبنى سكني، وتجسيدًا قويًا لـ "الأقل هو الأكثر" .
- تأثيره الواسع: أثر على تصميم المنازل الحديثة وآليات الدمج بين التصميم الداخلي والبيئة المحيطة.



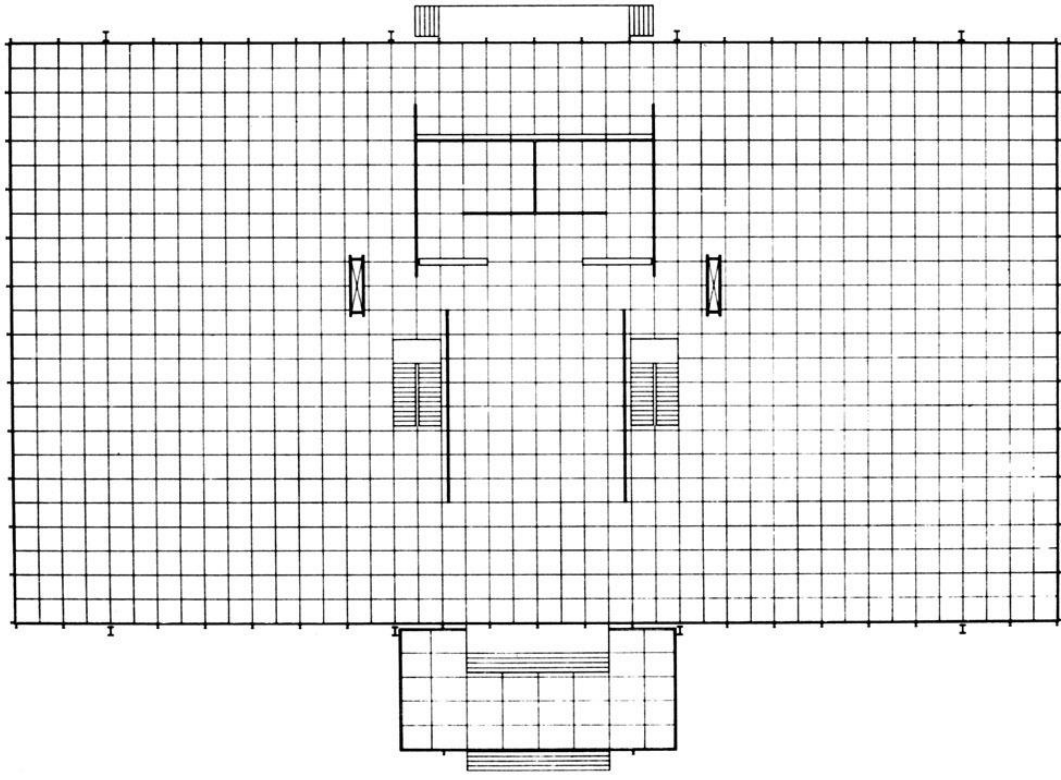


كراون هول Crown Hall

الموقع: شيكاغو، الولايات المتحدة

سنة الإنشاء: 1950-1956

الاستخدام: مبنى كلية العمارة في معهد إلينوي للتكنولوجيا (IIT))



نظرة عامة

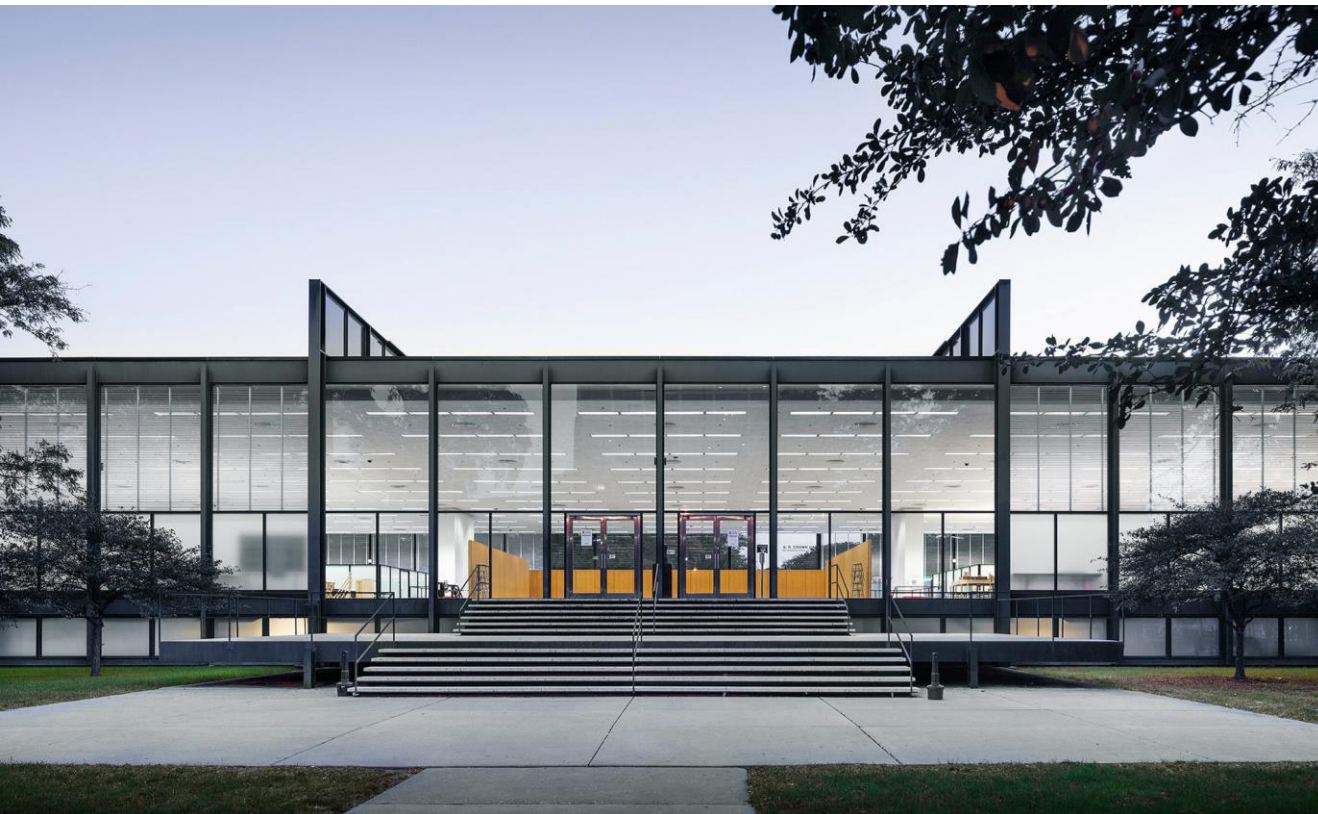
كراون هول هو أحد أشهر أعمال ميس فان دير روه، ويُعد تجسيدًا مثاليًا لفلسفة "الوضوح والبساطة". صُمم ليكون مقرًا لكلية العمارة في معهد IIT، وهو اليوم يُعتبر رمزًا عالميًا للهندسة المعمارية الحديثة.





السمات المعمارية

- هيكل فولاذي مكشوف: يتكوّن من أعمدة خارجية تُظهر الهيكل بوضوح، بدون أعمدة داخلية.
- خطة مفتوحة بالكامل Open Plan: تبلغ مساحتها الداخلية حوالي 36 × 36 مترًا بدون أي فواصل بنيوية، مما يسمح بمرونة مطلقة في الاستخدام.
- واجهات زجاجية بالكامل: تسمح بدخول الضوء الطبيعي من جميع الجهات، وتعكس الانفتاح والشفافية التي آمن بها ميس.
- سقف معلق: يعتمد على نظام من العوارض الفولاذية المعلقة التي تحمل السقف من الأعلى، مما يحرر الأرضية تمامًا.



الفلسفة التصميمية

- ميس أراد أن يجعل المبنى "معبدًا للعقل والعلم".
- التصميم يُظهر أن "الأقل هو الأكثر" من خلال تقليل التفاصيل وخلق مساحة هادئة وواضحة بصريًا.

الأهمية المعمارية

- يُعتبر كراون هول تحفة فنية للحدائثة المعمارية.
- كثير من المعماريين يعتبرونه أحد أهم المباني الأكاديمية في العالم.
- أدرج كمعلم تاريخي وطني في الولايات المتحدة National Historic Landmark عام 2001



Courtyard Houses for the Werkbund Exhibition (1927)

منازل الفناء لمعرض فيركبوند



إرثه وتكريمه

1959

الميدالية الذهبية

منحه المعهد الملكي البريطاني
للمعماريين في لندن الميدالية
الذهبية.

1930

مدير الباوهاوس

عين مديراً لمدرسة الباوهاوس
وأخرج عدة مجموعات لمشاريع
المسكن النموذجي.

1969

وفاته

توفي في إلينوي بشيكاغو بعد أن
خط للمعماريين طريقاً جديداً
باتجاه عمارة أفضل.

I DON'T WANT TO BE INTERESTING

**I WANT TO
BE GOOD**



MIES VAN DER ROHE





شكرا لكم

